

لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي | #نصوص_أغلى_من_الكنوز

| د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. وانا بقرأ الآية ديت اتأسرت اوي ووقفت قدام كلمات ربي اللي جت مرتين في الآية في خواتيم سورة الكهف قبل ان تنفذ كلمات ربي يعني ايه كلمات ربي يا جماعة؟ المعنى الاولاني - 00:00:00
ان كل عالم من علماء الدنيا اول ما بييجي يتكلم اي انسان في الدنيا لما بييجي يتكلم ببيان درجة سقافته ودرجة فكره ودرجة معلوماته من كلامه قام كل انسان بيبعر عن علمه قد ايه وخبرته قد ايه. وفاهمه قد ايه ودرجته العلمية قد ايه. ولكن مهما -

00:00:20

يا جماعة عالم من العلماء يعني اكبر عالم من علماء الطب مسلا او علم الاجنة او او امراض الباطن او الجراحة لما بيألف مرجع عشرين مجلد خلاص بيخلص اللي عنده. تيجي تقول له بقى اعمل لي مرجع تاني. اعمل لك مرجع تاني منين يا عم انا قلت كل اللي عندي. يا عم خليها في الدين. لو جبت مسلا الامام القرطبي المفسر بعد ما عمل - 00:00:40

عشرين مجلد في تفسير القرآن لو جيت قلت له ابقى اعمل لي عشرين مجلد بس ما تكررش معلومة. يقول لك مستحيل. ازاى؟ ما ينفعش انا خلاص خلصت معزم اللي عندي - 00:01:00

في التفسير بتاعي فده الانسان. كلامه بيخلص لان علمه بيخلص. اللي عنده بيخلص يعني بمعنى ادق حتى الدعاة. يعني واحد ادى كثير يقول لك انا خلصت اللي عندي يعني طب اقول ايه جديد طب خطبة الجمعة مهما كان عالم من العلماء لو اشترط انه يقول كل مرة جديد انا خلصت اللي عندي ربنا بيقول بقى ما نفذت كلمات الله - 00:01:10

علم الله ما لوش حدود. علم الله ربنا عشان كده الآية دي اصلا يقال ان من اسباب نزولها ان علماء اليهود والنصارى لما القرآن بدأ ينزل قالوا طب ازاى ربنا - 00:01:30

نزل كتاب جديد هو ربنا مش خلص اللي عنده من العلم في التوراة والانجيل هو ربنا لسه عنده وعز تاني؟ هو ربنا لسه عنده علم تاني هو ربنا لسه عنده معلومات تانية - 00:01:40

فربنا ممكن يجيب شريعة جديدة يعني هم بيتهيأ لهم ان استغفر الله العزيم يعني هو ربنا بيخلص اللي عنده ما نفذت كلمات الله علم ربنا مزهل علم ربنا مداد الكون كله لا يكتب علم الله. ومعلومات الله سبحانه وتعالى. وخذوا بالكم العلم ده قوة رهيبة يا جماعة. لان اينشتاين خلى امريكا - 00:01:50

خلص الحرب العالمية الثانية في ثمانية واربعين ساعة بمعلومة واحدة. معادلة القنبلة الذرية. فالمعلومة دي وراه قوة وقدرة تخيلوا بقى قوة ربنا وقدرة وعظمة ربنا اللي علمه مداد الكون كله ما يكفيش انه يكتب علم الله سبحانه وتعالى. فالمعنى الاول الابهار بعلم الله. معنى في ذلك - 00:02:10

الله. المعنى الثاني كلمات الله كلمة كن دي كلمة. بكلمة كن ربنا خلق الجنة وبكلمة كن خلق النار. وبكلمة كون خلق الملائكة وبكلمة كون خلق ملك اللي حجمه قد الكون كله اللي رأسه عند العرش. ورجله مرقط في الارض فكلمة كن دي معناها معجزة من معجزات القدرة. ما نفذت كلمات الله ما - 00:02:30

نفذت معجزة قدرة الله ربنا يقدر. مش لان انت ما عندكش حلول للمشكلة يبقى المشكلة ما تتحلش. ربنا عنده. ربنا عنده حلول

لمشكلك. ربنا عنده حلول لمشكلك اقف بقى وعيط اقف وصلي اتني ركعتين في ركعتين في قيام ليل في الصيام في ما هو هو عنده. هو يقينا عنده - [00:02:50](#)

مش معنى ان هو ما ادكش بعد اول ركعتين او ما ادكيش بعد اول رفعة ايد ان هو ما عندوش. هو عنده. طب والحال الحلال الحاح؟ ما نفدت كلمات الله - [00:03:10](#)

خساير ربنا لحل مشكلك ما بتخلصش. ربنا عنده حلول لكل حاجة سبحانه وتعالى. المعنى التالت وده معنى عبقرى التقطه بعض المفسرين. ان قال قبلها اللي قبل الاية دي في خواتيم الكهف ربنا كان بيتكلم عن ايه؟ صح. اتكلم عن الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى لم تذكر في القرآن كله الا مرتين. مرة في اول سورة المؤمنون - [00:03:20](#)

ومرة في اخر سورة الكهف. سورة الكهف كانت لهم جنات الفردوس نزلا. فربنا بعدها قال قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لن البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. فقال بعض المفسرين قالوا معنى جبار. المعنى ده سبحانه الله من من اول ما قرأت الاية زمان. وانا المعنى ده في صدري - [00:03:40](#)

قال لك ان لو جينا نعيم الفردوس الاعلى كتبنا اصناف النعيم اللي ربنا اعداها في الفردوس الاعلى سابقين والصالحين والصوامين والقوامين والمجاهدين بمداد بحار الدنيا لنفدت بحار الدنيا قبل ان تنفذ وسائل النعيم اللي ربنا اعداها للصادقين في الفردوس الاعلى. مش ممكن معنى جبار. معنى يلهم نفسك - [00:04:00](#)

عن الفردوس الاعلى ما هنخليه هدف عمرك كله الفردوس الاعلى بعد كده. ان الفردوس الاعلى ربنا بيقول ان الفردوس الاعلى دي لو قعدنا اكتب اصناف النعيم ومعجزات قدرة الله على امتاع الصادقين فيها. واصناف يعني كنت لسة مع واحد صاحبي فيقول لي انا قعدت اتفسح في السينما - [00:04:30](#)

الصبح وبعد كده مش عارف اروح فين وبعد كده اعمل ايه. وبالليل دخلت السينما. فبقول لواحد صاحبي في الاخر انا مكتئب. قال له يا عم احنا خلصنا الفسح اللي في الدنيا. الفسح اللي في الدنيا ممكن تخلص في اسبوع. الفسحة - [00:04:50](#)

لو انت لفيتي العالم يقول لك حول العالم في اربعين يوم. ممكن تخلصي فسح العالم في سنتين تلاتة. سنتين تلاتة ومعك فلوس ومعك طيارة خاصة كل يوم بتسافر كان خلاص في سنة سنتين هتخلص كل الاماكن الحلوة اللي في العالم وتبقى عارف كل حاجة. اه مش لك واحد صاحبك ساعات كده عارف كل الفسح وعارف كل الشاليهات وعارف كل الاماكن - [00:05:00](#)

الحلوة تيجي تكلمه عشان تعرف احسن مطعم ايه. احسن مكان تفسح اسرتك فيه ايه. انما الفردوس الاعلى مش مكان انت يعني بعد خمس ست سنين تبقى عرفت كل الفسح اللي فيه. ده ربنا بيقول لك او معنى الاية كما قال بعض المفسرين لو قعدت تكتب اصناف النعيم المزهلة في الفردوس - [00:05:20](#)

الاعلى بمداد البحار هتنفذ مداد البحار قبل ما يخلص اصناف النعيم. الفردوس في الفردوس الاعلى. ضحيت بايه يعني عشان ربنا يدك بص لاهلة هتعلمي ايه عشان ربنا يدك الفردوس الاعلى انت هتعلمي ايه؟ قولي لي ها هتبسي حجاب امهات المؤمنين؟ هتبسي نقاب اهي وايه؟ هتشتغلي في الدعوة ها - [00:05:40](#)

وايه هتقوم الليل وايه هتحفظي القرآن اللي انت هتاخديه شيء لا يوصف. انت يعني ايه اللي انت تقدر تعمله عشان تاخذ الفردوس الاعلى؟ هتنزل جولات بتشتغل في الدعوة وتدخل على الشباب في القهاوي وتشير مقاطع دينية على النت وتشتغل في الدعوة وتطلب علم ايه اللي انت عملته عشان تاخذ النعيم المزهل ده؟ ربنا - [00:06:00](#)

اوي ربنا كريم اوي دا اية بتذهل بكرم الله. ربك لما بيعطي. الكريم لما البر المحسن لما يا جود الحمام المنان. لما بييمن سبحانه وتعالى اللطيف الودود لما بيود بقى سبحانه وتعالى اية تذهل بكرم الله. كلمات - [00:06:20](#)

لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ايه كلمات ربي؟ المعنى التالت يا جماعة كلمات ربي اللي هي كلمات القرآن. القرآن بقى ان كلمات ربي هنا اللي هو القرآن. يعني يعني ايه القرآن؟ يعني انت يا داعي الى الله يا اللي معتمد على القرآن في تحضير خطبك وتحضير دروسك. وتحضير - [00:06:40](#)

جولاتك الدعوية وتحضير كلماتك الدعوية وجلساتك اليمانية. انت بتاخذ من بحر ما بيخلصش. انت بتاخذ من تل ما بيختل. انت يعني كثير من الدعاء انا قابلت بعض الدعاة الكبار جدا يقول لي انا خلصت اللي عندي يعني ايه خلصت اللي عندك؟ هو مسلا معتمد في تحضيره من سنين على كتب مسلا عالم من - [00:07:00](#)

التربية القلبية او كتب مسلا خلاص خلصت اللي عندي. اللي بياخذ من القرآن عشان كده بعض العلماء قالوا كلمات ربي لي مواعظ ربي. اللي قامت في دعوته على القرآن وايات الجنة في القرآن وايات عظمة الله في القرآن وايات الله. الوعظ اللي عنده ما بيخلصش لان المعاني ما بتخلصش. ما بتخلصش - [00:07:20](#)

فننظ لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي يا بخته اللي حياته مع القرآن. قرآن ما مش مصدر بتاخذ منه وبعد كده خلاص ما حدش بيحب لآ القرآن كل ما هتروحي له مليون حلول لمشاكلك لا حد لها. مليون مواعظ لا حد لها. كل ما تروح له عشان يصلح قلبك هتلاقه جديد - [00:07:40](#)

القرآن دايم فيه جديد. كل ما تروح له عشان تحضر دروس فيه جديد. كل ما تروح له عشان تشوفي حل مشاكل مع جوزك فيك جديد. كل ما تروح له عشان تشحن قلبك بالايمان. فيه جديد - [00:08:00](#)

لا يخلق على كثرة الرد ما بيخلصش. اللي فيه ما بيخلصش والمعاني الجديدة اللي فيه. والانوار المبهرة اللي فيه ما بتخلصش. سبحان الله! فاللي فاللي مسنود على القرآن مسنود بحق وحقيقي. قبل ان تنفذ كلمات ربي. البحر هنا اسم جنس يعني بحار الدنيا. بحار الكون. كل ما يسمى بحر - [00:08:10](#)

لا يعني لنفد البحر قبل ان لا تنفذ. مصدر للطاقة لا ينفد. يعني البترول عشرين ثلاثين سنة مية سنة وهيخلص مصدر بينفذ. فاللي معتمد في قوته او الدولة اللي انما اللي معتمد على القرآن. عشان كده ليلة القدر خير من الف شهر. لان ليلة مع القرآن احسن من الف - [00:08:30](#)

شهر مع الديموقراطية والليبرالية والمناهج الارضية. مصدر طاقة لا ينفد. مصدر نور لا ينفد. مصدر وعظ لا ينفد. قبل ان تنفذ كلمات ربي معاني كثير اوي اوي اوي آ كلمة كلمات ربي ومن الحاجات المعاني الحاجات اللي بتشدني ان الاية دي نهاية سورة الكهف - [00:08:50](#)

بعدها سورة مريم. سورة مريم دي بتتكلم عن معجزات قدرة الله في حياة الصالحين. معجزات القدرة كلمات الله في حياة الصالحين. ازاى ربنا ازقهم بصورة مزهلة. ازاى ربنا اداهم الولد وهم فوق التسعين سنة زي سيدنا زكريا؟ ازاى ربنا نجاهم بصورة مزهلة زي سيدنا عيسى؟ ازاى ربنا حفزهم بصورة - [00:09:10](#)

زي السيدة مريم ازاى ربنا اداهم كرامات مزهلة؟ زي موقف ولادة مريم في نهاية الصفحة الثانية في سورة مريم. ازاى ربنا هداهم بصورة مزهلة؟ ازاى ربنا رفعهم ازاى ازاى ازاى معاملته الله للصالحين الخلف معاملته مزهلة. قبل ان تنفذ كلمات ربي كلمات الله معجزات قدرة الله في حياة الصالحين - [00:09:30](#)

ازاى رزقهم؟ ازاى بيهديهم؟ ازاى بينجيهم؟ ازاى بيحفزهم؟ ازاى وسايل ربنا؟ في اكرام الصالحين لها ولا نهاية لها. كلام جميل اوي. كلام ربنا بيملى القلب امل. كلام ربنا بيملى القلب فرحة. كلام ربنا بيوصل برنا - [00:09:50](#)

كلام ربنا بيملى القلب سعادة. كلام ربنا بيعرفنا من هو الله. كلام ربنا كلام عظيم كلمات ربي. كلمات ربي اللي هي القرآن. كلمات تربى لي معجزات قدرة الله ومعجزات نعيم الله في الفردوس الاعلى. كلمات ربي اللي هي معجزات قدرة الله في حياة الصالحين الخلف - [00:10:10](#)

المقبلين على الله. يا بختهم ربنا يجعلنا منهم. كلمات ربي هي علم الله سبحانه وتعالى. علم الله ومواعظ الله. كلمات ربي هي حلول ربنا لمشاكل حياتك وحياتك. هو اللي عند ربنا لا ينفد. تعالوا نرتمي على ابواب الله. تعالوا نعيش - [00:10:30](#)
على بابه ونموت على بابه. تعالوا نأوي الى كنفه. تعالوا نعيش في ظلال القرآن بحق وحقيقي. تعالوا النصوص اعلی من الكنوز. كل كلمة من كلام القرآن اعلی الدنيا واللي فيها انتم واحشني جدا والله يا جماعة. واحشني جدا بقى لي زمان ما قابلتكوش. بقى لي زمان

ما عملتش مقاطع. يعني بييجي شوية ظروف صحية. بييجي شوية آآ عوارض - 00:10:50

اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من شرف الدعوة اليه ليلا ونهارا وسرا وجهارا. لآخر لحظة في اعمارنا على الوجه الذي يرضيه
عنا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:11:10